

أطلقت برنامجاً تدريبياً يستهدف تخريج 30 مرشداً

«سياحة» الشارقة تحظر عمل المرشدين دون ترخيص

جورج فهيم - الشارقة • قررت هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، حظر عمل المرشدين السياحيين في الإمارة من دون الحصول على ترخيص معتمد من الهيئة، واحتياز برنامج تدريبي مكثف أطلق خصيصاً لهذا الغرض بالتعاون مع كلية الأفق الجامعية.

ويستهدف البرنامج الذي يأتي ضمن خطة الهيئة الاستراتيجية للعام الجاري، تخريج 30 مرشداً في العام الأول، ومضاعفة العدد خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس الهيئة، إن «تدريب وترخيص المرشدين السياحيين يمثل إنجازاً جديداً لعملية التطوير الشاملة التي يمر بها القطاع السياحي في إمارة الشارقة»، مشيراً إلى أن «المرشد السياحي

يمثل أحد الأسباب الرئيسة لنجاح الجولة السياحية أو فشلها»، وأوضح أن «البرنامج يحتل أهمية بالغة في منظومة العمل السياحي في إمارة الشارقة لتكوين انطباع مرض لسدى السائح»، لافتاً إلى أن «المرشدين السياحيين العاملين في الإمارة ولدى الشركات السياحية التي تنظم جولات سياحية في الشارقة لا يملكون ثقافة منتج الشارقة السياحي بما يكفي».

وقال إن «نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي للإمارة خلال السنوات الخمس الماضية بلغت 11٪ سنوياً في المتوسط، ووصلت إلى 68.4 مليار درهم في العام 2007، نتيجة ارتفاع أعداد السياح الوافدين إلى الإمارة من 600 ألف سائح في العام 2001 إلى 1.5 مليون سائح في العام الماضي».

وأضاف أن «الإمارة نجحت في

استقطاب العلامات الفندقية العالمية»، مشيراً إلى أن العام الجاري سيشهد انضمام 28 منشأة فندقية جديدة، فضلاً عن الفنادق الموجودة حالياً والتي يبلغ عددها 107 منشآت فندقية».

وتوقع «إضافة أكثر من 5000 غرفة فندقية جديدة خلال العامين المقبلين، ليرتفع بذلك عدد الغرف الفندقية في الإمارة، إلى 12 ألف غرفة فندقية بحلول العام المقبل».

من جانبه، قال مدير عام الهيئة، محمد علي النومان، إن «عدد المرشدين السياحيين المواطنين لا يزيد على 10»، مشيراً إلى أن «توطين مهنة المرشد السياحي يمثل أولوية لدى الهيئة بحكم كون المواطنين الأقدر على تقديم صورة دقيقة عن بلدهم».

وأكد أنه «يتعين على جميع الشركات

التي تقوم بتنظيم رحلات سياحية داخل الإمارة استخدام مرشدين معتمدين من الهيئة».

وكشف عن أن «الهيئة تخطط وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي، لإدراج الإرشاد السياحي ضمن المناهج الدراسية لتأهيل جيل جديد قادر على التعامل مع السياح، فضلاً عن تنظيم دورات مكثفة للعاملين في الهيئات الحكومية في الإمارة».

يذكر أن البرنامج يستمر لمدة 11 يوماً، ويشترط في المتدرب إحادة اللغة الإنجليزية، وألا يقل عمره عن 21 عاماً، ويتناول معلومات مكثفة عن جغرافية الشارقة، والتراث العربي الإسلامي، فضلاً عن المعلومات الخاصة بالتطور الاقتصادي للإمارة، وهيكل المؤسسات الحكومية فيها، والإجراءات اللازمة لتنفيذ المشروعات السياحية.